

المشترك في دور ابن العلقمي

أكذوبة الغازات السامة مؤامرة تستهدف اليمن

المؤتمر..
والمتساقطون!!

سعد علي الحفاشي



ظنوا أن الأمر سيتم على النحو الذي حدث في مصر وتونس، وأن الحبل سينفلت حتى نهايته ويفقد زمام السيطرة على الأمور..

معتقدين أن الشعب اليمني هم أولئك الموجودون أمام جامعة صنعاء، حيث ترتفع الأصوات الفجة المطالبة بإسقاط النظام، ولأنهم عدوهم وهم وقيلوب بصير وبصيرة فإنهم يقرأون الأحداث بالمقلوب ويحسبون كل شيء بالمقلوب أيضا، ولذلك فقد تساقطت أوراقهم وأحدة تلو الأخرى حتى انتهوا عن آخرهم.. إنهم أوراق هزيلة ذابلة، وبضعة أفراد تلوهم في التساقط تبعا لمن يدسون لهم كل (٣٠) يوما حفنة مال مدنس من قبل أعداء بلادنا ونكاية بوحدة هذا الوطن ونظامه الديمقراطي، حيث نعلم جميعا حقيقة العملاء الذين يحاولون أن يهينوا هذا الشعب بالارتزاق من تلك الأموال المندسنة، ولذلك فإن تساقط المرجفين وإعلان استقلالهم من المؤتمر الشعبي العام لم يتفاجأ به أحد لأن الجميع كان يتوقع من أولئك ما هو أكثر من ذلك، فقد كان انتسابهم للمؤتمر بهدف تحقيق مصالح شخصية أو لممارسة الفساد وظلوا مرجفين ومتذبذبين في مواقفهم وفي مبادئهم وفي أفكارهم وفي انتماءاتهم.. حملوا المؤتمر ما لا يطيق من البداية، وبسببهم اختلط الحامض والحالي والفاقد والصالح، وبالتالي فإن خروجهم اليوم من صفوف المؤتمر صحة لنا ووقوة لتلاحمنا وتصحيح لأوضاعنا..

وجزأهم الله خيرا على مبادئهم الحريية في هذه الظروف الحرجة حيث غدروا وخانوا في إعلان استقلالهم بثقة أولئك الطبيين والبسطاء والأوفياء من أعضاء وأنصار المؤتمر الذين انتخبوهم وفاء للمؤتمر الشعبي العام والرئيس علي عبدالله صالح.. وأثبتوا بتقديم استقلالهم أنهم مجرد فقاقيع لا وزن لها ولا يستحقون منح الثقة لهم، وانهم ليسوا أصحاب مبادئ أو مواقف، بل توابع تحركها قوى ومفاتيح ناقمة وحاقدة.

لقد قدموا باستقلاليتهم من المؤتمر مادة دسمة لقناة «سهيل» الإصلاحية التي لم تكف عن تناولاتها لذلك ساعة واحدة.

يلعلم الجميع أن المؤتمر لم يخسر شيئا باستقالات أولئك الانتهازيين والمتصلحين، ولم ولن تهز من مواقف المؤتمر الثابتة والاصطفاة الوطني لأعضائه وأنصاره وجماهير الشعب شيئا.. فالرجال مواقف.. ومن يهتزون من الصغرى لا يثبتون في العاصفة.



أثارت أكاذيب استخدام الأجهزة الأمنية لغازات سامة ضد المعتصمين غضب الشارع اليمني وعلى ضوء ذلك وجه فخامة الأخ الرئيس بتشكيل لجنة للتحقيق حول أحداث الجامعة التي حدثت الخميس بالاستعانة بخرءاء عرب وأجانب.. وفي ذات الوقت وجه وزير الصحة بتشكيل لجنة من الأطباء لفحص المصابين وتقديم تقرير كامل بذلك، وكذلك طالب منظمة الصحة العالمية بإيفاد خبراء من أجل فحص القنابل الدخانية التي أعدت قيادات من المشترك بأنها تحتوي على غاز سام محرم دوليا.. إلى ذلك نفى وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع أن تكون المواد التي استخدمت ضد المعتصمين أمام جامعة صنعاء غازات سامة كما ادعى الدكتور الجوشي في قناة «الجزيرة» ضد المعتصمين.. وقال راصع: نستغرب من هذا التصريح الذي وصفه بالمتسرع وأكد أنه فور سماعه للخبر سارع إلى تشكيل لجنة من ستة من الأطباء المتخصصين للنزول إلى المستشفيات وكشف ومعاينة المصابين لمعرفة ذلك.

وأضاف: إن اللجنة باشرت عملها بالنزول إلى مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، والمستشفى الحديث الألماني، والمستشفى الأهلي الحديث.

ماجد عبد الحميد

تقرير طبي يمتد
مزاعم «بليكس»
الإصلاح

وأكدت اللجنة في تقريرها ان الأعراض الملاحظة في معظم الحالات هي أعراض تهيج للجهاز التنفسي والأغشية المخاطية للأنف والحجرة وأجزاء جسماني ونفسي، وتوتر في عضلات اليدين ناتج عن زيادة قلوية الدم بسبب تسارع التنفس بالإضافة إلى أن القنابل الدخانية هي من المواد القلووية التي تسفر هذه الأعراض وهي مؤقتة وتزول تدريجيا.

تقرير اللجنة ذكر أنه تم فحص عينات من القنابل الدخانية المستخدمة من قبل مكافحة الشعب ووجد أنها من نوعي (CS+CN) وهما مواد كيميائية قلووية تستخدم عادة لمكافحة الشعب في كل دول العالم . وأكدت اللجنة عدم وجود أعراض تشير إلى أذية الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي، يدل دلالة قاطعة على عدم استخدام غاز أعصاب.

وخلص تقرير اللجنة الى ان الاعراض الناتجة هي بسبب القنابل الدخانية المستخدمة لأغراض مكافحة الشعب في جميع أنحاء العالم وغير المحرمة دوليا. وتمنى الدكتور راصع على الدكتور الجوشي وهو زميله في (كلية الطب) بجامعة صنعاء وتخصصه تشريح وليس أعصاب- أن يبادر فوراً إلى تقديم اعتذاره مثلما

د. الحمادي: غاز
الأعصاب يقتل
خلال ساعات واتهام
الأمن باطلا

قنابل مسيلة
للدومع
الدكتور نبيل الحمادي - رئيس اللجنة ورئيس قسم الطب الشرعي والسموم بكلية الطب جامعة صنعاء- قال: إن الغازات التي أطلقت على المتظاهرين هي غازات ناتجة عن قنابل مسيلة للدومع وتستخدم في كل دول العالم باعتبارها نوعين (n ts)، وأكد ان تلك الغازات تهيج الدومع والأغشية المخاطية وبعضها يستمر لمدة ٢٤ أو ٤٨ ساعة.

موضحاً أن غاز الأعصاب الذي اتهم به قوات الأمن بإطلاقه على المتظاهرين يقتل في خلال ساعات أكثر من شخص.

وفي رده على سؤال للصحفيين بخصوص رفض أي مستشفى حكومي لاستقبال المصابين نتيجة التظاهرات نفى راصع ذلك، مؤكداً أن جميع المصابين في المظاهرات سواء في العاصمة صنعاء مؤيديين أو معارضين تم استقبالهم في أكثر من مستشفى حكومي.

مشيراً إلى أنه ارسل مدير عام الصحة بالأمانة إلى المعتصمين أمام جامعة صنعاء لمعرفة احتياجاتهم وتم تزويدهم بزودناهم بالأدوية والمستلزمات الطبية وبعض من سيارات الإسعاف.. أما بالنسبة للجرحى فقال راصع: إن هناك ما يقارب ٢٩٣ جريحاً في الاشتباكات التي حصلت في الأيام الماضية بين مؤيديين ومعارضين في بعض المحافظات تم إسعافهم إلى المستشفيات الحكومية وتقديم كافة الرعاية الطبية لهم على نفقة الحكومة.

«الميثاق» تنشر نص تقرير اللجنة الطبية التي فحصت المصابين

بناءً على تكليف معالي وزير الصحة العامة والسكان بقراره الوزاري رقم (٢١٥) بتاريخ ١٠-٣-٢٠١١م بتشكيل لجنة للتحقيق في معرفة نوع القنابل التي استخدمت في تفريق المتظاهرين يوم الاثنين الموافق ٢٧-٣-٢٠١١م وذلك بالكشف والمعاينة على المرضى سريرياً، وأيضاً الاطلاع على الفحوصات المخبرية والإشعاعية التي أجريت لهم في المستشفيات التي تم إسعافهم إليها وكذلك فحص القنابل لمعرفة المادة المستخدمة.. وعلى ضوء ذلك قامت اللجنة بالخطوات التالية:

أولاً: قامت اللجنة المكلفة بالنزول الميداني يومنا هذا الخميس الموافق ١٠-٣-٢٠١١م في تمام الساعة التاسعة صباحاً إلى المستشفيات التالية:

١- مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

٢- المستشفى الألماني الحديث

٣- المستشفى الأهلي الحديث

٤- مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

٥- مستشفى الكشفي على المرضي

٦- مستشفى علي ملتفهم والأطباء على ملتفهم

٧- مستشفى كافية الفحوصات والأشعة المتعلقة بهم وتم تقييم حالاتهم وعددهم ٩ مصابين وهم:

زين العابدين بن علي زين العابدين ٣٥ سنة

هيكل ١٨ سنة فرحان مهدي صالح ٢٢ سنة

مكين قاسم غالب المليكي ٨ سنة

وليد مطهر ٢٢ سنة يعقوب العثماني ٢٢ سنة

محمود فراسع علي رمضان ٢٥ سنة

هيثم محمد المطري ٢٠ سنة ربيع الزريقي ٢٢ سنة

بلفحص السريري لكل منهم على حدة، اتضح عدم وجود أي أعراض عصبية تدل على تأثير الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي، ووجد في معظم الحالات أعراض تهيج للجهاز التنفسي على هيئة سعال والتهابات الحلق والحجرة وكذا علامات إجهاد عام.

المستشفى الألماني الحديث: تم الكشف على ثلاث حالات وهم:

١- هلال حسن المرقب ٢٥ سنة

اللجنة: بفحص القنابل الدخانية
وُجِد أنها تحتوي على مواد
تُستخدم لمكافحة الشعب عالمياًعدم وجود أعراض تشير
إلى أذية الجهاز العصبيخلصت اللجنة إلى أن أعراض
المرض هي بسبب قنابل تُستخدم
لأغراض مكافحة الشعبالمستشفى الأهلي الحديث:
تم فحص حالتين هما:
معمر عبده أحمد سعيد ٢٥ سنة
عدنان عبدالوارث محمد ٢٥ سنة

وبالكشف السريري على الحالتين اتضح أن المريض الأول يعاني من توتر في عضلات اليدين بسبب (CARPOPEĐÁL SPASM)، أما المريض الثاني فيعاني من سعال جاف.

ثانياً- الطلب من وزير الداخلية إحضار عينات من القنابل المستخدمة في فض الشعب

محمد عبدالله النجار ١٧ سنة
حافظ الجبري 19 سنة
وأفاد مدير المستشفى د يحيى الثور بعلاج حالتين وخبروهما بصحة جيدة من المستشفى وبالفحص السريري لكل منهم على حدة، اتضح عدم وجود أي أعراض عصبية مع وجود أعراض تهيج في الجهاز التنفسي وتوتر في عضلات اليدين بالنسبة للحالة الأولى-CARPOPEĐÁL SPASM) (أما الحالة الثانية فلا تعاني من أي أعراض ملحوظة عدا السعال الجاف، وأما الحالة الثالثة فتعاني من أعراض تهيج في الجهاز التنفسي ولا تَرأي أعراض عصبية.

المستشفى الأهلي الحديث:
تم فحص حالتين هما:
معمر عبده أحمد سعيد ٢٥ سنة
عدنان عبدالوارث محمد ٢٥ سنة

وبالكشف السريري على الحالتين اتضح أن المريض الأول يعاني من توتر في عضلات اليدين بسبب (CARPOPEĐÁL SPASM)، أما المريض الثاني فيعاني من سعال جاف.

ثانياً- الطلب من وزير الداخلية إحضار عينات من القنابل المستخدمة في فض الشعب

هلال حسن المرقب ٢٥ سنة

وقد قام وزير الداخلية بإرسال عينات مختلفة من القنابل التي استخدمت في فض الشعب بواسطة العقيد فائز محمد العصامي - قائد وحدة السيطرة على الشعب في الأمن المركزي، والمقدم ناجي الحضوري - مدير التدريب في شرطة النجدة، وعند الاطلاع على العبوات المختلفة اتضح أن التركيبة العلمية للمادة المستخدمة في هذه القنابل هي من نوع:

1- CN (CHLORACETOPHÉNONE)
(
(ELIRTINONOLAMENEDILYZNEBROLHC
2 - CS

الإستنتاج:

١- الأعراض الملاحظة في معظم الحالات هي أعراض تهيج للجهاز التنفسي والأغشية المخاطية للأنف والحجرة وأجزاء جسماني ونفسي .

٢- توتر في عضلات اليدين ناتج عن زيادة قلووية الدم بسبب تسارع التنفس بالإضافة إلى أن القنابل الدخانية هي من المواد الكيميائية القلووية التي تسفر هذه الأعراض وهي مؤقتة وتزول تدريجيا.

٣- بفحص عينات من القنابل الدخانية المستخدمة من قبل مكافحة الشعب وجد أنها من نوعي (CS+CN) وهما مواد كيميائية قلووية تستخدم عادة في القنابل الدخانية لمكافحة الشعب في كل دول العالم .

٤- عدم وجود أعراض تشير إلى أذية الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي مما يدل دلالة قاطعة على عدم استخدام غاز أعصاب والذي له تأثير خطير وقاتل يؤدي إلى شلل الجهاز العصبي وشلل عضلات التنفس

والموتة خلال ساعات من التعرض له، ولم تشر سجلات المرضي في المستشفيات الثلاث إلى وجود أي من أعراض (MUSCARINIC)، والنيكوتيني (NICOTINIC) والتي هي من الأعراض الرئيسية لغاز الأعصاب .

٥- الإجراءات الطبية داعمة وعلاج الأعراض الظاهرة على المرضي في حينها، وقد وافقت اللجنة على هذه الإجراءات ولم يلاحظ استخدام أي ترياقات مضادة لغازات الأعصاب، وهو ما وافقت عليه اللجنة أيضاً ما دعا بالمستشفى الألماني الحديث وتم اقتراح إيقافه من قبل اللجنة لعدم الضرورة لذلك .

ومنها تستنتج اللجنة أن الأعراض الناتجة هي بسبب القنابل الدخانية المستخدمة لأغراض مكافحة الشعب في جميع أنحاء العالم وغير المحرمة دولياً.

كما تتقدم اللجنة بالشكر الجزيل والرائع للأخوة الكادر الإداري والفني والطبي للمستشفيات التي تم زيارتها .

والله من وراء القصد

١- د. نبيل الحمادي رئيس قسم الطب الشرعي والسموم بكلية الطب بجامعة صنعاء- رئيساً

٢- د. عبدالرحمن القباطي أستاذ أمراض الأعصاب بجامعة صنعاء - عضواً

٣- د. عماد الشافعي استشاري عناية مَرُكِّزة والطب الحرج - عضواً

٤- د. سعد عباس العباسي استشاري عناية مَرُكِّزة والطب الحرج - عضواً

٥- د. جمال ثابت ناشر وكيل الوزارة لقطاع التخطيط والتنمية الصحية والبحوث- عضواً

٦- د. أحمد العنسي استشاري أمراض القلب مدير عام هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء- عضواً.

لا للفوضى. لا للتحريب. نعم للأمن والأمان. نعم للاستقرار. نعم للتنمية. لا للفوضى. لا للتحريب. نعم للأمن والأمان.

الاتحاد الديمقراطي يطالب المشترك بتجنيب
الوطن ويلات الفتن وأتون الصراعات

جدد الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية دعوته أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق وتغليب المصالح الوطنية العليا للوطن والمواطنين وتجنيب البلاد ويلات الفتن وأتون الصراعات.. وطالب في بيان له هذه الأحزاب بالعودة إلى طاولة الحوار الشامل دون المماطلة، والترفع عن الصغائر بما يكفل حفظ الوطن وأمنه واستقراره. وأكد رفضه القاطع لكافة أشكال العنف والتخريب وأعمال الشغب والفوضى.. وثمن الاتحاد مواقف فخامة الأخ علي عبدالله

مشائخ وأبناء مديريةية أفح الشام يعلنون تأييدهم للمبادرة الرئاسية



البلاد والعباد. وأكدوا رفضهم القاطع لكافة أشكال العنف والتخريب وأعمال الشغب والفوضى، ومساندتهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه القضايا الوطنية وإنجازه لمصلحة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والسلام الاجتماعي..

المشائخ وأبناء مديريةية أفح الشام يعلنون تأييدهم للمبادرة الرئاسية. وقال: «لثغابفة تدعو كل العقلاء للتدخل ومنع الفتنة وحقق الدماء بالحوار الصادق وليس بالتمسك بالشارع والأدعاءات الكاذبة، وتهيب جميع اعضائنا عدم الانجرار وراء الاحزاب السياسية المشبوهة بولائها للوطن، لأنهم يرفضون الحوار، ورفضوا المبادرة تلو المبادرة خلال دقائق دون التمعن في محتواها وأهدافها.. وأضاف: «إن دل هذا على شيء فإلما يدل على أن هذه الاحزاب لا تريد الاستقرار للوطن ولا تريد حلاً سياسياً وعيشاً على الاوهام وتضخيم الحقائق».

أكاذيبهم مفضوحة
المشترك يصادر إرادة الأطباء

سخر نقيب الأطباء اليمنيين الدكتور عبدالكريم ثامر من المزاعم التي تناولتها بعض وسائل الإعلام حول انضمام خمسة آلاف طبيب إلى المعتصمين أمام جامعة صنعاء.

وقال: «الغالبية تدعو كل العقلاء للتدخل ومنع الفتنة وحقق الدماء بالحوار الصادق وليس بالتمسك بالشارع والأدعاءات الكاذبة، وتهيب جميع اعضائنا عدم الانجرار وراء الاحزاب السياسية المشبوهة بولائها للوطن، لأنهم يرفضون الحوار، ورفضوا المبادرة تلو المبادرة خلال دقائق دون التمعن في محتواها وأهدافها.. وأضاف: «إن دل هذا على شيء فإلما يدل على أن هذه الاحزاب لا تريد الاستقرار للوطن ولا تريد حلاً سياسياً وعيشاً على الاوهام وتضخيم الحقائق».

وقال: ان هيئة الطب مهنة إنسانية لا يَرُج بها في المالحات السياسية والإعلامية وهي بعيدة كل البعد عما يدعيه بعض المعارضين